

المشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني بالجامعات السعودية

Students Participation in development of Belonging in Saudi Universities

حسن القرني

Hassan Al Qarni

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، السعودية

Department of Education and Psychology, College of Education and

Arts, University of Tabuk, Saudi Arabia

الباحث المراسل: halqarni@ut.edu.sa

تاريخ التسليم: (2019/7/17)، تاريخ القبول: (2019/12/15)

ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة مشاركة طلبة الجامعات السعودية في تنمية الانتماء الوطني، وإلى توضيح أثر عوامل مختلفة (النوع، التخصص، الجامعة) في تقديرات الطلاب، لبلوغ تلك الغايات أجرى الباحث استبانة من (32) فقرة قُسمت على ثلاثة أسس تم تطبيقها على عينة بلغت (438) من الطلبة والطالبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واختبار (ت) والمقارنات البعدية (طريقة شيفيه)، وتوصلت الدراسة إلى أن: طلاب الجامعات السعودية يسهمون في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة، وفي المجتمع المحلي، وفي شبكات التواصل الاجتماعي) بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.78) وانحراف معياري (0.477)، وكذلك إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات السعودية (داخل الجامعة، وفي المجتمع المحلي، وفي المحاور ككل) وهذه الفروق ترجع لمتغير النوع لصالح الطالبات، ووجود فروق دالة إحصائية لمشاركة طلبة الجامعات في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي تُعزى لمتغير الجامعة لصالح جامعة تبوك.

الكلمات المفتاحية: المشاركة الطلابية، الانتماء الوطني، الجامعات السعودية.

Abstract

The study aimed at exploring the extent to which the Saudi University Students contribute to the development of the sense of national belonging as estimated by the students themselves. It also aimed at highlighting the effects of the variables of (gender, specialization, university) on the students' estimations. To achieve these goals, the researcher has developed a questionnaire that consisted- in its final draft- of (32) items distributed on three sub-scale and it was carried out on a sample consisting of (438) male and female students were chosen randomly. For the analysis of the students' responses, means, Standard Deviation, T-Test, ANOVA, Sheffee Post Hoc Comparisons have been used. The study concluded with a number of findings among which are; that Saudi university students contribute, to high degree to the development of the sense of national belonging (inside the university, in the local community, and in the social communication networks). The Arithmetic Mean amounts to (3.78), and the Standard Deviation (0.477). Also the results have shown statistically significant differences among the averages of the Saudi University students' estimations of the degree of their contribution to the development of the sense of national belonging (inside the university- in the local community, and in all sub-scales). These differences could be attributed to the variable of "gender" in favor of the females. Also there are statistically significant differences as regards the contribution of the Saudi university students in the development of the sense of national belonging in the local community and they are attributable to the variable of "university" in favor of the University of Tabuk.

Keywords: Students Participation, National Belonging, Saudi Universities.

المقدمة

يرتبط الانتماء الوطني بالوعي الفكري والاجتماعي بالتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تنامت مع مطلع القرن الحادي والعشرين، والتي كان لها تأثير مباشر على أسلوب الحياة والقيم والاتجاهات، وقد تنعكس هذه التأثيرات على جميع شرائح المجتمع السعودي خصوصاً طلبة الجامعة نظراً لطبيعتهم العمرية ولأن الجامعة تجمع طلاباً من بيئات مختلفة وأتساق قيمة متباينة، وكيانات اجتماعية متعددة تبدأ بالقبيلة وتنتهي بالوطن. ويبدو أن مصطلح

الانتماء الوطني يعد المصطلحات الحديثة من حيث اللفظ لكن جذوره موعلة في القدم إذ أكد الفيلسوف الصيني "كونفوشيوس" في القرن الخامس قبل الميلاد على غرس قيم الحق والعدل والحب في نفس الإنسان منذ صغره لكي ينشأ نظام اجتماعي سليم يقوم معه حكم صالح، وأكد "سقراط" على دور العادات والتقاليد المنبثقة من الأصول والمبادئ الديمقراطية في تدبير شؤون المجتمع الإنساني، أما "أفلاطون" فيرى أن الدولة هي المسؤولة عن التنشئة السياسية ويؤكد أنها طريقة إيجابية تمكن الحاكم من فهم طبيعة البشر لتحقيق مصلحة الفرد والجماعة فيتحقق تجانس تتكون معه الدولة الفاضلة (Zubaidi , 2011).

إن المجتمعات الإنسانية التي ترغب في النهضة والارتقاء تسعى إلى تنمية الانتماء الوطني، إذا أن التنمية الشاملة تبدأ بسلوك الفرد وانخراطه في نسيج اجتماعي من خلال أعمال منظمة تربط الفرد بالمجتمع، فالانتماء الوطني كما يذكر القحطاني (2010) Al Qahtani لا يمكن أن تستغني عنه أي ثقافة سياسية تهدف إلى إقامة مجتمع يسوده الأمن والعدل والمساواة، وقد كتب عنها في مختلف اللغات وتعمقت مفاهيمها في كثير من ثقافات العالم. وعلى الرغم من الأدبيات التي تناولت موضوع المواطنة والانتماء الوطني إلا أنها تركز - حسب علم الباحث - على دور الأساتذة والمربين وصانعي القرار ويكون الطالب فيها مستهدفاً. وتعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل في مجال مشاركات الطلاب في تنمية الانتماء الوطني.

ومهما يكن من أمر، فإن التعليم الجامعي له أهمية في شتى مجالات الحياة المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية في إثراء الانتماء الوطني وتشجيع الطلبة الدارسين على تنمية هذا الانتماء، (Jamil Salmi, 1991, 20- 21). والجامعة - باعتبارها إحدى أهم مؤسسات المجتمع - تطلع لإكساب الطلبة القيم والمعتقدات، وتنمية الروح الوطنية فيهم، وتغيير سلوكياتهم، ويقع عليها أيضاً عبء إكساب الطلبة الثقافة المجتمعية من أجل الاندماج مع المجتمع الأكبر (Mahmoud, 2002, 201).

إن الانتماء الوطني وتنميته لا يتوقف على مجرد تعلم الحقائق الأساسية المتعلقة بمؤسسات الدولة ومفاهيم الحياة السياسية، بل تشمل أيضاً اكتساب الطلبة قاعدة عريضة من المهارات والقيم والمبادئ والقيم والفضائل والانتماء والاتجاهات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بممارسة الفرد للمواطنة، وهذه المهارات لا يكتسبها الطلبة من مجرد دراسة مقرر بعينه داخل الجامعة فحسب، وإنما يتعين أن تكون حاضرة وفاعلة ومؤثرة من خلال النظام التعليمي بأكمله وعلى الجامعات أن تشجع طلبتها على الانخراط الفاعل المستمر في تطوير مهاراتهم وحثهم على استمرار المشاركة في تنمية الانتماء الوطني من خلال برامج فاعلة ومتابعة حثيثة ومستمرة (Al-Baghdadi, 1987, 91).

يعد مفهوم الانتماء الوطني الإيجابي ليس مجرد دراية المواطن بحقوقه وواجباته فقط، ولكن حرصه على ممارسته من خلال شخصية مستقلة قادرة على حسم الأمور لصالح الوطن. والجامعة واحدة من مؤسسات الدولة التي تعمل على تنمية الانتماء الوطني لدى الطلبة من خلال غرس الانتماء الوطني، فهم فرسان التغيير وهم دعائم المجتمع وبناته، ويظهر ذلك من خلال الولاء

والوفاء للوطن والقيادة والعمل على المساهمة في بناء الوطن، فالجامعة راعية للموهوبين والمبدعين في جميع التخصصات بغية تطور قدراتهم وصقل مواهبهم في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية ومساعداتهم على التواصل مع الجهات ذات العلاقة بإبداعاتهم ومواهبهم المختلفة من وزارات وجهات حكومية وغيرها من المؤسسات الوطنية الفاعلة. كما تعمل الجامعات على تهيئة بيئة مناسبة للطلبة لممارسة حقهم في المشاركة الإبداعية والسياسية وتطويرها من خلال مشاركة الطلبة في الكثير من النشاطات المنهجية وغير منهجية بغية إيجاد شراكة حقيقية بين مؤسسات الدولة والشباب السعودي الجامعي.

مشكلة الدراسة

إن سلوك الانتماء حاجة من الحاجات النفسية الاجتماعية للفرد، وله أساس فطري يدفع الفرد إلى اشباعه من خلال التفاعل بإيجابية مع المجتمع الذي يعيش فيه من أجل أن يتحقق لديه النمو السوي السليم ومن أجل تعزيز ثقته بنفسه والشعور بالأمن النفسي، فمن دون الانتماء، فإن الفرد يشعر بالضيق مما يظهر ذلك في معاداته ونفوره من الواقع الاجتماعي بل وأعراضه عن أي قيم وكان سلوك اللامتنى يتم عن عدم تقبل الحياة الإنسانية التي تعيشها الكائنات في هذا المجتمع الإنساني ومن هنا يتضح أهمية الانتماء وتنميته للفرد سواء أكان سياسياً أم وطنياً أم ثقافياً (Oqsei'a, 2000). إن لكل مجتمع طبيعته الخاصة التي تميز أبناءه عن غيرهم من أبناء المجتمعات الأخرى، ومع تغير النظام العالمي وظهور التكتلات السياسية والاقتصادية، وتنامي تبني الفكر الغربي وعبور هذا الفكر الحدود الداخلية من خلال الجسور التي مدتها التكنولوجيا الحديثة، والتركيز على خيار الفرد كمرجع للخيارات الحياتية والسياسية، وفي ظل هذه جميع التغيرات الحاصلة، شهد مفهوم الانتماء والوطني تبديلاً واضحاً في مضمونه واستخدامه ودلالته، إذ يلاحظ أن الكثير من الشباب في كثير من المجتمعات العربية يواجه مشكلة الشعور بضعف الانتماء سواء الانتماء إلى مجتمعاتهم الداخلية، أو أسرهم، أو للأمة الإسلام وشريعته بشكل عام. فالشباب ومن في حكمهم من طلبة الجامعات يشعرون بالغربة على وطنهم وعدم الانتماء له وتنميته. حيث يواجه هؤلاء الشباب بالعزلة وعد الشعور بالمواطنه (Al-Harbi, 2010, 19).

إن أساس التربية الحديثة تركز على تربية الفرد الصالح الواعي والمنتمي إلى شعبه وامتته ويكسب هذه المفاهيم ويعمل على تنميتها. ولم يُنكر التربويون مثل التل (Tal, 2014) الأدوار التربوية لمستويات التعلم، لكنه أكد أن الأهم هو إدراك طلبة الجامعات حقيقة دورهم في ابتكارات التعليم وإنتاج التعلم وقيادة التغيير في الجامعات واستثمار قدرات الطلاب وطاقاتهم وتفاعلاتهم في تحقيق تعلم أكثر فاعلية. إن موضوع الانتماء الوطني من القضايا ذات الإبعاد الاجتماعية والسياسية والأمنية التي تعبر عن معايير ومستوى مشاركة الأفراد في الحماية والدفاع عن أوطانهم، وهو يعبر عن وعيهم بالحقوق والواجبات والنظر إلى الآخر، والحرص على المصلحة الوطنية، وبما أن طلاب الجامعة هم شريحة من شريحة المجتمع ويلعبون دوراً حاسماً من خلال قدرتهم على اتخاذ القرارات التي تهمهم وتهم مجتمعاتهم، والدفاع عنه، وبناءه وتطوره من خلال ما يحملونه من إرادة وقوة وعزيمة؛ فقد إرتئي الباحث إلى التعرف على مشاركة هؤلاء في تنمية الانتماء الوطني بالجامعات السعودية. وكما أشار حماتو (Hamato, 2009) فإن هؤلاء الطلبة هم الذين يصنعون

بإرادتهم وفكرهم مستقبلاً مزدهراً لبلادهم. وبناء على ماسبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السوالين التاليين:

– السؤال الأول: ما تقديرات طلبة الجامعات السعودية لدرجة مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني؟

– السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات درجة مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني تعزى لمتغيرات الدراسة التصنيفية: النوع، التخصص، الجامعة؟

أهمية الدراسة

تعتبر هذه الدراسة أول دراسة في حدود اطلاع الباحث – تتناول إشراك طلبة الجامعات في تنمية الانتماء الوطني في المملكة العربية السعودية كما تتمثل أهميتها في أهمية موضوعها وهو تنمية الانتماء الوطني. وفي قدرة هذه الدراسة على الإجابة على أسئلتها، كما يتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة:

1. الجامعات وعمادات الكليات وشؤون الطلاب لتزويدهم بطريقة عملية منظمة حول واقع مشاركة الطلبة في تنمية الانتماء الوطني عن طريق مؤشرات يمكن من خلالها تحسين ممارسات فاعلة تجعل الطلبة أكثر مشاركة في تنمية الانتماء الوطني.
2. مؤسسات المجتمع: لتزويدها بطريقة عملية منظمة تفيدهم في تنفيذ البرامج الوطنية بطريقة أكثر انضباطاً.
3. المؤسسات الإعلامية: للتعرف على الجوانب التي من خلالها يمكن الاستفادة منها في كيفية ممارسات طلبة الجامعات في الجوانب الإعلامية التي من شأنها تنمية الانتماء للوطن.
4. الباحثين الآخرين للاستفادة من أداة الدراسة من خلال بنائها وتقنينها في إجراء دراسات ذات صلة، ومن نتائج هذه الدراسة التي ستفتح آفاقاً لأبحاث مستقبلية ذات صلة.

أهداف الدراسة

1. التعرف على واقع مشاركة طلبة الجامعات السعودية في تنمية الانتماء الوطني.
2. معرفة أثر متغيرات الدراسة (النوع، التخصص، الجامعة) في متوسطات تقديرات طلبة الجامعة درجة مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على:

1. دراسة واقع مشاركة الطلبة في ثلاث جامعات بالمملكة العربية السعودية في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة، وفي المجتمع، وفي الإعلام الجديد.

2. سنتقصر عينة الدراسة على ثلاث جامعات من جامعات المملكة العربية السعودية هي جامعة تبوك وتمثل الشمال، وجامعة الملك خالد وجامعة الملك سعود وتمثل الوسط.
3. أداة الدراسة عبارة عن استبانة مصممة لقياس الأبعاد الثلاثة للمشاركة داخل الجامعة وفي المجتمع وشبكات التواصل الاجتماعي.

مصطلحات الدراسة

المشاركات الطلابية: يعرفها التل (2010) Tal بأنها ممارسات تعليمية وتعلمية ترتبط بشكل مباشر بعمليات الإدارة والتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع يشترك طلبة الجامعات بها ليسعوا في تحقيق الفاعلية لجامعاتهم.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: ممارسات طلبة الجامعات السعودية داخل الجامعة وخارجها المرتبطة بالجانب التعليمي والتربوي.

التنمية: العملية التي تعمل على توجيه الجهود للأهالي والحكومة لتحسين أحوال المجتمعات المحلية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً في لمساعدتها كي تندمج في حياة الأمم وتسهم في تقدمها بخير ما يمكن" (AI-Sebti, 2004).

وتعرف إجرائياً بأنها: نمو قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات السعودية والمتعلقة بأبعاد الدراسة.

الانتماء الوطني: يعرفه العناقرة (2010) Annaqra بأنه: الانتساب الحقيقي للوطن فكراً، وتجسده الجوارح عملاً، والاعتزاز بمكوناته، وإعلاء مصلحته فوق أي اعتبار وبذل الجهد في خدمته، والتضحية لأجله بكل غال ورخيص دفاعاً عنه.

ويمكن تعريف الانتماء الوطني إجرائياً بأنه: شعور فردي بالانتماء إلى جماعة وتحديد علاقاته وأدواره وقيمه السياسة والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في ضوء مصلحة الوطن.

الدراسات السابقة

يمكن تصنيف الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة في ضوء موضوعاتها وذلك في ثلاثة محاور على النحو الآتي:

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بدور المؤسسات التعليمية في تنمية الانتماء الوطني

دراسة الجهني (2014) Al-Jahni بعنوان "المواطنة وعلاقتها بالانحراف لدى طلبة الجامعات"، والتي حاولت دراسة العلاقة بين مستوى تمثيل طلبة جامعة تبوك لمجالات المواطنة وهي: (مشاركاتهم في أنشطة المجتمع المدنية ومستوى المسؤولية تجاه مشكلات المجتمع، ومستوى إسهام الطلبة في الواجبات والنشاطات الوطنية، ومستوى التقبل والالتزام بالقيم الإنسانية، ومستوى الإصلاح المجتمعي، ومستوى تشبع الطلبة بسمات المواطنة) والسلوك المنحرف. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدام الاستبانة البدائية، على مجتمع الدراسة من طلبة

جامعة تبوك المنتظمين بالدراسة لمرحلة البكالوريوس للعام الجامعي 2013/2014م، البالغ عددهم (31472) طالبًا وطالبة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: أن مستوى الطلبة لأبعاد المواطنة كانت مرتفعة إلى متوسطة، وكانت الانحرافات السلوكية لديهم منخفضة، كما وجدت علاقة سلبية بين كل من مستوى تقبل المشاركة والاندماج مع الآخرين والسلوك المنحرف، وكذلك أن العلاقة بين المشاركة والتمثيل في الواجبات الوطنية والسلوك المنحرف علاقة سلبية، وأن هناك علاقة طردية بين مستوى عدم الالتزام بقيم المواطنة الصالحة والسلوك المنحرف، كوسيلة للوقاية من الانحراف.

دراسة العوامة والزيون (Al-Awamra & Al-Zwoun (2014)، بعنوان "دور الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية الرسمية في ترسيخ تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الرسمية (الأردنية، اليرموك، مؤته) والبالغ عددهم (6929) للعام الدراسي 2012م، وقد تم تطوير أداة لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت هذه الأداة من خمسة محاور، هي: الحقوق، الواجبات، المشاركة، احترام القانون والعدالة. وتكونت العينة الدراسية باختيار (680) طالبًا وطالبة بالطريقة الطبقية العشوائية، أظهرت نتائج هذه الدراسة أثر الجامعات الأردنية الرسمية في ترسيخ مفاهيم تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية في محور الحقوق والواجبات والمشاركة واحترام القانون والعدالة، وكانت أعلى درجات الموافقة على مجال العدالة، ثم مجال الواجبات، بينما جاء مجال احترام القانون الترتيب الثالث، وجاء مجال الحقوق الترتيب الرابع، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال المشاركة، وكشفت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين المواطنة والاستقلالية الذاتية لديهم.

دراسة وطفه (Wafra (2013) تحديات الهويّات الوطنية والشعور بالانتماء الوطني لدى عينة من طلاب جامعة الكويت، وهدفت الدراسة إلى استقصاء قضية الهوية وتجلياتها العامة في وعي طلاب الجامعة وممارستهم، وتحديد تأثير المتغيرات والعوامل الاجتماعية في تمثّل الطلاب في الجامعة لهويتهم الوطنية، وتقصي درجة ولاء الطلاب للوطن وتمثّلهم للهوية والوطنية، وتحديد نسق المخاطر والتحديات التي تواجه الهوية الوطنية في الكويت، واستكشاف نسق الولاءات الكبرى والصغرى لدى طلاب الجامعة. وأجريت الدراسة على عينة بلغت (1194) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة في كليات التربية والآداب والشريعة والعلوم والهندسة في العام 2010/2011م، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وخرجت الدراسة بالعديد من النتائج أبرزها: أباقت وجود درجة كبيرة من الولاء للوطن والهوية الوطنية لدى أفراد العينة. وأبدى الطلاب وعيًا كبيرًا بالمخاطر الكبرى التي تهدد الهوية الوطنية، وبينت الدراسة تأثيرًا كبيرًا لمتغيرات الجنس والاختصاص والمتغيرات الاجتماعية في موقف الطلاب من الهوية الوطنية وولائهم للوطن، وكان أكثرها تأثيرًا متغير البداوة والحضارة.

دراسة بسام (2010) Bassam بعنوان "دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة" هدفت الدراسة إلى: معرفة واقع دور كليات التربية بمحافظة غزة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين، وإلى: تحديد الفروق بين استجابات الطلبة المعلمين باختلاف الجامعات التي ينتسبون إليها. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت على أداة الاستبيان وتم تطبيقه على (500) طالب من الطلبة المعلمين المسجلين في كليات التربية في كل من الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى بغزة في المستويين: الثالث والرابع. وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى المعلمين كما يراها الطلاب جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً عند دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تصورات طلبة جامعة الأقصى نحو دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة ومتوسط تصورات طلبة الجامعة الإسلامية، وجاءت الفروق لصالح طلبة جامعة الأقصى.

دراسة القحطاني (2010) Al-Qahtani بعنوان "قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي"، قصدت الدراسة إلى التعرف على مستوى قيم المواطنة لدى شباب الجامعات السعودية، ومدى مشاركتهم في تعزيز الأمن الوقائي في المجتمع، والتعرف على الصعوبات التي تعوق ممارسة الشباب الجماعية لقيم المواطنة فعلياً، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمدخل الوثائقي، والمدخل المسحي، واستخدام الاستبانة لجمع البيانات، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (384) طالباً، تم سحبها من 5 جامعات سعودية، وأظهرت نتائج الدراسة، أن قيم (المشاركة، والنظام) من أهم قيم المواطنة في مجال الإسهام في تعزيز الأمن الوقائي في المجتمع، وأن من أهم المعوقات التي تؤدي إلى عدم ممارسة الطلبة لقيم المواطنة بالشكل المطلوب: عدم كفاية الدخل وغلاء المعيشة، وارتفاع أسعار السلع والخدمات والسكن، وعدم توفر الوظائف المناسبة للمتخرجين، وانتشار الوساطة والمحسوبية، وضعف التشجيع لممارسة قيم المواطنة من قبل الجامعة، والشعور بخيبة الأمل بعد التخرج من الجامعة. وأظهرت الدراسة أن من أهم المقومات التي تؤدي إلى تفعيل ممارسة المواطنة الصالحة: تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجميع أمام القانون، ومكافحة الفساد، وتوفير البيئة الآمنة للإحساس بالأمن والاستقرار.

دراسة حمدان (2008) Hamdan بعنوان "دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة لدى الشباب في ظل تحديات العولمة"، وهدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها التأصيل النظري لمفهوم المواطنة، والانتماء، وتحديد تحديات العولمة، ومدى انعكاسها على قيم المواطنة، وتحديد دور الأسرة في تدعيم قيم المواطنة، وكذلك التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به المدرسة في تدعيم قيم المواطنة، وكذلك الكيفية التي يمكن من خلالها تفعيل قيم المواطنة لدى الشباب لمواجهة تحديات العولمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأسرة تسهم بشكل كبير في تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد والوقاية من الانحراف السلوكي، وتعمل على وقايتهم من الآثار السلبية للعولمة.

بينما كانت دراسة الهاجري (2007) Al-Hajri وعنوانها: درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها لتبين درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة

ودور الجامعة في ترسيخها، وتكونت عينة الدراسة من (711) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وقام الباحث بإعداد استبانة طبقها على عينة من طلبة جامعة الكويت، وخلصت دراسته إلى أن درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة في جميع أبعادها، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الجنس والسنة الدراسية والجنسية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الكليات ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، كما بينت النتائج أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة كان مرتفعاً في جميع أبعادها.

أجرت شويحات (2003) Shweihat درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، وهذه الدراسة تسعى إلى تبين درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصحيحة، واستخدمت الاستبيان أداة للدراسة، حيث طبق على (1866) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ست جامعات رسمية وخاصة، وأظهرت النتائج ما يلي: أن النسبة الكلية لتمثل أفراد عينة الدراسة لمفاهيم المواطنة قيد الدراسة دون مستوى التمثيل المطلوب، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة المفاهيم الوطنية تبعاً لمتغيرات الدراسة لصالح الطلبة الذكور ممن يلي: الطلبة الذين حصل أبائهم على مستوى تعليمي عال، والطلبة أبناء المدن، والطلبة خريجو المدارس الخاصة، والطلبة من خارج تخصصات العلوم الإنسانية، وكذلك أن الفروق في درجة تمثل الطلبة لمفاهيم المواطنة كانت لصالح طلبة السنة الدراسية الثانية، وأن هناك فروقاً لصالح طلبة الجامعات الخاصة.

دراسة "وود" (2009) Wood بعنوان: "الشباب والمواطنة الصالحة"، وأجريت الدراسة في جامعة ماونت فورت Mountfort في بريطانيا، حيث قاست الدراسة مدى العلاقة بين الشباب والمواطنة الفاعلة، وعملت هذه الدراسة على التعرف على طريقة إظهار الأفراد للمسؤولية الاجتماعية والديمقراطيات الليبرالية المتقدمة، كما استهدفت الدراسة معرفة كيفية ممارسة الشباب للمواطنة النشطة الفاعلة ومنظومة العالم الحقيقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إنشاء ورش العمل، والمجموعات الصغيرة (focus groups) مع (93) شاباً توسطت أعمارهم بين (14-16) عاماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المواطنة الفاعلة لدى الشباب متوسطة فيما يخص مسؤوليتهم نحو مشكلات المجتمع، والاهتمام بالآخرين، وممارسة الحقوق، وإظهار الاحترام، وصناعة القرار والانضباط الذاتي.

دراسة كارلسون وسوندار Carlsson & Sonnader (2006) وقد هدفت الدراسة إلى معرفة دور المؤسسات التعليمية في بناء الفكر الوطني، ودورها في إعداد الأفراد للتغلب على المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي تواجههم، وتبين من خلال نتائج هذه الدراسة أن المؤسسات التعليمية تسهم بشكل فعال في بناء الفكر الوطني، والوعي الأمني، وتوصلت النتائج أيضاً إلى أن إدراك الحقوق والواجبات الوطنية يوحد سلوك الأفراد من حيث الحرص على مصالح المجتمع، وأن الجامعات كمؤسسات وطنية، يكتسب الأفراد من خلالها المعرفة الوطنية التي تسهم في نمو مهاراتهم الفكرية والسلوكية.

المحور الثاني: الدراسات التي ركزت على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الانتماء الوطني

دراسة المعمري والمسرووري (2016) Al-Ma'amari & Al-Masrouri بعنوان: دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسطنة عُمان، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلبتهم في محافظة جنوب الشرقية بسطنة عُمان، بالإضافة إلى تحديد أثر متغيرات النوع والمرحلة الدراسية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان بإعداد استبانة تكونت من (30) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، هي: الحقوق والواجبات، والهوية الوطنية، والانتماء والمشاركة، وتم تطبيقها على (500) من طلبة مدراس التعليم الأساسي والتعليم مابعد الأساسي بمحافظة جنوب الشرقية. وبينت الدراسة أن تقديرات الطلبة لدور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز أبعاد المواطنة لدى طلبتهم كانت بدرجة متوسطة، وكذلك بينت وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ترجع إلى الجنس في جميع أبعاد الأداة ماعدا بُعد الحقوق والواجبات الذي أظهر فروقاً لصالح الإناث. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى المرحلة الدراسية في جميع الأبعاد لصالح طلبة التعليم الأساسي.

دراسة البلبيسي (2012) Bilbisi بعنوان: دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسيلة تفعيله، دراسة هدفت إلى تعرف دور معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم وسبل تفعيله، وتكونت عينة الدراسة من (543) معلم ومعلمة، وانتهت الدراسة إلى أن المعلمين يعززون المواطنة الاجتماعية لدى الطلبة في المرتبة الأولى، بينما حصلت المواطنة السياسية على المرتبة الثانية، وشغلت المواطنة الاقتصادية المرتبة الثالثة، أما المواطنة التربوية فقد حصلت على المرتبة الرابعة، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد الدراسة لدور معلمي المدارس الثانوية في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة في نفوس طلبتهم ترجع لمتغير النوع في مجالات المواطنة (الاجتماعية والاقتصادية) وبينت الدراسة وجود فوارق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير النوع في مجالات المواطنة (التربوية والسياسية) لصالح الذكور، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور معلمي المدارس الثانوية بمحافظة غزة في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم تعزى لمتغير المؤهل التعليمي و متغير التخصص و متغير المنطقة التعليمية وذلك في كافة مجالات الدراسة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد الدراسة لدور معلمي المدارس الثانوية في تعزيز مبادئ المواطنة الصالحة لدى طلبتهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة في جميع مجالات الدراسة سوى مجال المواطنة التربوية لصالح أصحاب الخدمة لمدة تزيد عن 10 سنوات.

دراسة الشاماني (2011) Shamani بعنوان "دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في تعزيز قيم المواطنة لدى طلابهم". وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة في ترسيخ قيم المواطنة لدى طلابهم، وقد استخدم الباحث استبانة مكونة من (30)

بنداً وفقرة شملت مجموعة من القيم: مثل قيمة الانتماء، وقيمة احترام القوانين، وقيمة الرموز الوطنية، وذلك بعد التأكد من صدقها وثباتها. وتكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية والعلوم، الذين بلغ عددهم (207) من أعضاء هيئة التدريس اختيرت منه عينة عشوائية مكونة من (139) مدرساً ومدرسة. وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات تعزيز أعضاء هيئة التدريس لقيم المواطنة عند طلابهم جاءت بدرجة كبيرة على بعدي قيمة الانتماء واحترام القوانين، بينما جاءت متوسطة في بعد الرموز الوطنية، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس أو الاختصاص العلمي، كما وجدت فروقاً تُعزى إلى متغير الجنسية لصالح السعوديين.

دراسة العازمي والرميضي (2011) Al-Azmi & Al-Rumeidi **دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة عند طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت**، وقد هدفت إلى تعرف دور المعلمين في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت والتعرف على أثر الجنس، وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية في دور المعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (1501) معلم ومعلمة الملتحقين بالمدارس الثانوية بدولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: أن تقديرات أفراد الدراسة لدور المعلمين في تربية قيم المواطنة جاءت بدرجة كبيرة في جميع المحاور، وكان أعلى تقدير لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية في الجانب الاجتماعي، أما أدنى تقدير لدور المعلمين في تنمية القيم الوطنية فقد جاء في الجانب السياسي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات الرتب عند مستوى دلالة (0,05) ترجع لمتغير الجنس، والمنطقة التعليمية، وسنوات الخبرة.

دراسة عمارة (2010) Amara **بعنوان "دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية"**. أجريت هذه الدراسة على عينة بلغت (700) طالب وطالبة من طلاب جامعة الإسكندرية في العام الدراسي 2009/2008م، وشملت قضايا الهوية والقيم الوطنية. وتأثير العوامل والتحديات التي تواجه الهوية الوطنية في جمهورية مصر العربية. وركزت على أهمية الدور المنوط بالأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة والهوية الثقافية في مواجهة تحديات عصر العولمة الكبرى. وتوصلت لنتائج متعددة، كان أهمها: ظهور ضعف الانتماء إلى الهوية بشكل ملحوظ، حيث مازال دور الأستاذ محدوداً في أداء دوره التربوي في تعميق قيم المواطنة وترسيخ مشاعر الهوية الوطنية، ووجود قصور ملموس في قيم التسامح، يوازيه ضعف في قدرة أستاذ الجامعة على أداء هذا الدور التسامحي، وتبين وجود ضعف في درجة الوعي السياسي، وقصور مواز في دور أستاذ الجامعة المنوط به مهمة تنمية وعي الطلاب السياسي، وتدني مشاركة أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلابه.

دراسة ليونج وبرنت (2002) Leung & Print وقد هدفت الدراسة إلى استطلاع تصورات المعلمين عن التربية الوطنية (Nationalistic Education) في هونج كونج، واسترشدت الدراسة بدليل للتربية الوطنية في الدول الآسيوية يتكون من خمسة أنواع، هي: الوطنية العالمية (Cosmopolitan nationalism) الوطنية المدنية (Civil nationalism)، الوطنية الثقافية (Cultural nationalism)، الوطنية ضد الاستعمار (Anti-colonial nationalism)،

والوطنية التسلطية (Totalitarian nationalism). وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين يدعون هذه الأنواع على حسب النسب التالية: العالمية (91,3%)، والمدنية (89,8%)، والثقافية (90,8%) وحصلت على نسبة متوسطة الوطنية ضد الاستعمار (69%) وحصلت على أقل نسبة الوطنية التسلطية (6,3%) وظهر ارتباط بين الأنواع الثلاث الأولى، وهذه النتائج تتوافق مع الطبيعة التعددية للمجتمع في هونج كونج.

المحور الثالث: الدراسات التي ركزت على المشاركات الطلابية في مجال الانتماء الوطني

دراسة التل (2014) Tal بعنوان "المشاركة الطلابية في تحقيق الفاعلية بالجامعات: حالة جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة وجود درجة مشاركة طلاب جامعة جازان جامعتهم لتحقيق الفاعلية فيها وفقاً لاستجابات الطلاب أنفسهم، وإلى توضيح أثر متغيرات الدراسة، واستخدام الباحث استبانة تكونت من (41) عبارة وزعت على أربعة مجالات، ثم طبقت على عينة مكونة من (596) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب جامعة جازان يشاركون جامعتهم في تحقيق الفاعلية فيها بدرجة متوسطة، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة درجة مشاركتهم جامعتهم في تحقيق الفاعلية فيها تعزى للنوع لصالح (الطلاب). والتقدير المعدل التراكمي لصالح التقدير (جيد جداً) في حين كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات تعزى لنوع الكلية.

دراسة محمود (2013) Mahmoud "دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعة في مصر"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور السياسي للاتحادات الطلابية، والوقوف على أبعاد عملية المشاركة السياسية، ومكوناتها، وأنواعها، وأهم المفاهيم المرتبطة بها، والتعرف على ملامح المشاركة السياسية لطلبة الجامعات المصرية منذ عام 2007م حتى عام 2013م والكشف عن واقع مساهمة الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية بالجامعة وأهم العوامل والقوى المؤثرة في هذا الدور. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على واقع مساهمة الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية، فضلاً عن استخدام المنهج التاريخي للتعرف على التطور التاريخي للحركة الطلابية. واستخدمت الباحثة استبانة كأداة للدراسة، واشتملت الدراسة على عينة على ثلاثة فئات وهي عينة من الطلاب وعددها (909) من طلاب الفرقة الرابعة بالكليات المختارة للدراسة، وعينة موظفي رعاية الشباب وعددها (97) بالكليات المختارة، وعينة أعضاء هيئة التدريس وعددها (200) بالكليات المختارة. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: وجود أثر لنوعية الدراسة بالكليات على معرفة الطلبة بالحقائق التنظيمية والوظيفية للاتحاد حيث توجد فروق إحصائية لصالح الكليات العلمية وكانت كليات التربية عند مستوى دلالة (0.01) مقارنة بالكليات النظرية. وجاءت استجابات موظفي رعاية الشباب حول هذا المحور منخفضة نسبياً، مما يدل على حاجتهم إلى التدريب وإعادة التأهيل، وعلى مستوى أعضاء هيئة التدريس توصلت الدراسة إلى انخفاض مستويات المشاركة السياسية التي يمارسها الطلاب من خلال الاتحاد، والتي أوضحت أن معظم استجابات الطلبة تقع في مجال أنشطة المتفرجين عن بعد أي (متابعة دون مشاركة) طبقاً لتصنيف ميلبراث، رغم ما تشهده البلاد من زخم سياسي.

قام علاء الدين (2010) Alaeddin بدراسة بعنوان "مدى انتشار تطبيق التعليم المتمركز على الطالب بين أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعات الأردنية" وقد هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى شيوع الممارسات المتمركزة حول المتعلم بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية واليرموك والهاشمية بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من (240) عضواً. وتوصلت الدراسة إلى أن (35%) من أعضاء هيئة التدريس لا يمارسون أبداً التعليم المتمركز حول المتعلم، وأن (42%) منهم يمارسونه أحياناً، مقابل (23%) يمارسون هذا التعليم، كما أن هناك فروقاً دالة بين متوسطات تقديراتهم ترجع إلى نوع الكلية، كما لم تجد فروقاً دالة ترجع إلى الجامعة وللرتبة الأكاديمية وللجنس.

التعليق على الدراسات السابقة

أوجه التشابه والتباين بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على مستوى المحور الأول الخاص بدور المؤسسات في الانتماء الوطني تشابهت مع دراسة الجهني (2014) Al-Jahni في تناولها المواطنة والانتماء الوطني بالدراسة التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى تمثّل طلبة جامعة تبوك لمجالات المواطنة، وكذلك في دراسة العوامرة والزبون Al-Awamra & Al-Zubon (2014) والتي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات الأردنية الرسمية في ترسيخ تربية المواطنة، وتشابهت مع دراسة وطفه (2013) Watfa التي هدفت إلى دراسة قضية الهوية وتجلياتها العامة في وعي طلاب الجامعة وممارستهم وتحديد تأثير المتغيرات والعوامل الاجتماعية في تمثّل الطلاب في الجامعة لهويتهم الوطنية، وأيضاً دراسة بسام (2010) Bassam التي أوضحت دور كليات التربية في ترسيخ قيم المواطنة في نفوس الطلبة المعلمين. وتحديد مستوى قيم المواطنة عند الشباب في الجامعات السعودية، وذلك من خلال دراسة القحطاني (2010) Al-Qahtani. وتشابهت مع دراسة حمدان (2008) Hamdan، والهاجري (2007) Al-Hajri، وشويحات (2003) Shweihat، و"وود" (2009) Wood، وكارلسون وسوندار (2006) Carlos & Sonnader في إبراز دور الأسرة والجامعة والمؤسسات التعليمية لتنمية قيم المواطنة لدى الشباب حيث تسهم بشكل فعال في بناء الفكر الوطني، والوعي الأمني.

أما بالنسبة للمحور الثاني الذي يتناول الدراسات التي ركزت على دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية الانتماء الوطني، فقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة المعمري والمسروري (2016) Al-Ma'amari & Al-Masrouri ودراسة البليبيسي (2012) Bilbisi حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور معلمي مادة الدراسات الاجتماعية ومعلمي المدارس الثانوية في ترسيخ أبعاد المواطنة من وجهة نظر طلابهم وسبل تفعيلها بينما تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الشاماني (2011) Shamani، والعازمي والرميضي (2011) Al-Azmi & Al-Rumeidi، وعمارة (2010) Amara بالتعرف على دور المعلمين في تعزيز قيم المواطنة عند طلابهم. في حين هدفت دراسة كل من ليونج وبرنت (2002) Leung & Print، إلى استطلاع تصورات المعلمين عن التربية الوطنية في هونج كونج.

وبالنظر للمحور الثالث لتلك الدراسات التي ركزت على المشاركات الطلابية في مجال الانتماء الوطني نرى التشابه بين دراسة التل (2014) Tal مع الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى معرفة وجود نسبة مشاركة طلاب جامعة جازان لجامعتهم في تحقيق الفاعلية فيها وفقاً لاستجابات الطلاب أنفسهم، وإلى التعرف على أثر متغيرات الدراسة على هذه الاستجابات. وتشابهت مع دراسة محمود (2013) Mahmoud التي هدفت إلى التعرف على الدور السياسي للاتحادات الطلابية، والوقوف على أبعاد عملية المشاركة السياسية، ومكوناتها، وأنواعها، وأهم المفاهيم المرتبطة بها، والتعرف على ملامح المشاركة السياسية لطلبة الجامعات المصرية، وتشابهت مع دراسة علاء الدين (2010) Alaeddin والتي هدفت إلى معرفة مستوى شيوع الممارسات المتمركزة حول المتعلم بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

أما أوجه الاختلاف، فإنها تختلف مع الدراسات السابقة في المحور الأول الذي تناول دور المؤسسات في تنمية الانتماء الوطني مثل: دراسة الجهني (2014) Al-Jahni التي تناولت المواطنة وعلاقتها بالانحراف على عكس الدراسة الحالية، واختلفت أيضاً مع العومرة والزبون (2014) Al-Awamra & Al-Zwboun التي تناولت دور الجامعة في ترسيخ تربية المواطنة وعلاقتها بالشخصية الاستقلالية الذاتية عند طلاب كليات العلوم التربوية دون النظر للمشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني، واختلفت مع دراسة وطفه (2013) Watfa والتي تناولت تحديات الهويات الوطنية والحس الانتمائي الوطني لعينة من طلاب جامعة الكويت، وأيضاً مع بسام (2010) Bassam فقد تناولت دور كليات التربية فقط في تنمية قيم المواطنة، بينما اختلفت مع كل من دراسة (القحطاني (2010) Al-Qahtani، فيتبين مدى إسهام قيم المواطنة في ترسيخ الأمن الوقائي، ودراسة حمدان (2008) Hamdan في تناول دور الأسرة في تنمية قيم المواطنة وليس المشاركة الطلابية، بينما اختلفت مع دراسة كلاً من الهاجري (2007)، وشويحات (2003) Shweihat، و"وود" (2009) Wood، وكارلسون وسوندار (Carlsson & Sonnader (2006 في مجتمع الدراسة واهتمامهم بدرجة تمثيل قيم المواطنة والعلاقة بين الشباب والمواطنة الفاعلة لدى طلاب الجامعات الكويتية والأردنية والبريطانية والمؤسسات التعليمية على الترتيب.

وبالنظر للمحور الثاني: الدراسات التي ركزت على دور أساتذة الجامعة في تنمية الانتماء الوطني نرى أن دراسة المعمري والمسروري (2016) Al-Ma'amari & Al-Masrouri، والبليبي (2012) Bilbisi والتي تناول كل منهم دور معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلمي المدارس الثانوية في تعزيز أبعاد المواطنة بسلطنة عُمان ومحافظات غزة وقد اختلفت مع الدراسة الحالية في مجتمع ومكان الدراسة وأيضاً عينة الدراسة وعدم اهتمامهم بالمشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني، وأيضاً اختلفت مع الشاماني (2011) Shamani، والعازمي والرميضي (2011) Al-Azmi & Al-Rumeidi، وعمارة (2010) Amara وليونج وبرنت (Leung & Print, (2002 حيث هدفت دراساتهم إلى معرفة دور أساتذة الجامعة ودور المعلمين في ترسيخ قيم المواطنة عند طلابهم وليس المشاركة الطلابية لديهم. وتميزت هذه الدراسة عن جميع

الدراسات السابقة أنها بحثت في دور الطالب وكونه هو من يشارك بنفسه ولا يحتاج من يوجهه كما في الدراسات السابقة، وكذلك تناولت عينة مختلفة ومحاور مختلفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة

استهدفت الدراسة كل طلبة الجامعات السعودية المتوقع استيفائهم متطلبات التخرج في الكليات كلها بتلك الجامعات وذلك في نهاية الفصل الثاني من العام الجامعي 1439 – 1440هـ (2018-2019م)، والبالغ عددهم (28349) طالباً وطالبة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة باستخدام الطريقة الطبقيّة العشوائية، من خلال: أولاً، حصر جميع الطلبة في الجامعة السعودية من خلال قوائم هؤلاء الطلبة التي تم الحصول عليها من الجامعات عبر مواقعهم الإلكترونية، وقد تم توزيعها حسب كل جامعة، وكذلك حسب كليات الطلبة وتخصصاتهم، وتحديد الطلبة المتوقع تخرجهم تحديداً. ثانياً، قام الباحث باعطاء كل جامعة رقماً، وقام باختيار ثلاث أرقام لجامعات بشكل عشوائية (حيث تم مراعاة توزيع الجامعات جغرافياً) وسط وشمال وجنوب (الملك سعود- الملك خالد – تبوك)، ثالثاً، تم اختيار ست كليات: ثلاث من الكليات العلمية، وثلاثة من الكليات الإنسانية، بطريقة عشوائية بعد أن تم إعطاء كل كلية أرقام عشوائية، رابعاً، تم اختيار 18 قسماً أكاديمياً بطريقة عشوائية من الكليات الستة التي تم اختيارها بعد أن تم إعطاءها أرقام عشوائية، وقد روعي في عملية الاختيار عامل النوع في جميع مراحل عملية الاختيار العشوائي، وكانت أعدادهم حسب متغيرات الدراسة التصنيفية (438) طالباً وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم، كما في الجدول رقم (1).

جدول (1): عدد أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة التصنيفية ونسبتهم المئوية.

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة
النوع	ذكر	267	61%
	أنثى	171	39%
	المجموع	438	100%
التخصص	علمي	168	38.4%
	أدبي	270	61.6%
	المجموع	438	100%
الجامعة	الملك سعود	177	40.4%
	الملك خالد	123	28.1%
	تبوك	138	31.5%
	المجموع	438	100%

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء وتقيين استبانة لقياس واقع مشاركة الطلاب لمجتمعهم في تنمية الانتماء الوطني والقيام بدورهم الإيجابي تجاه وطنهم، وبعد مراجعة الأدبيات المعاصرة والدراسات السابقة والقيام بالإجراءات اللازمة واستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف الدراسة، تكونت هذه الاستبانة في صورتها النهائية من (32) فقرة، ولكل فقرة سلم إجابات صُمم وفق نموذج (ليكرت Likert) من خمسة تقديرات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وعلى المستجيب اختيار بديل واحد، وقد توزعت فقرات الاستبانة على ثلاثة محاور:

المحور الأول: تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعات (10 فقرات).

المحور الثاني: تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي (13 فقرة).

المحور الثالث: تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي (9 فقرات).

صدق الأداة

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحتوى)

تم عرض الأداة على (13) متخصصاً في أصول التربية وسائر العلوم التربوية من ذوي الخبرة في الجامعات السعودية لعرض مقترحاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث الوضوح ودقة الصياغة والتعبير عن المضمون والارتباط بهدف الدراسة، وكفاية فقرات كل محور، وحسن توزيع فقرات المحاور، واتباع الباحث لرأي المحكمين في الإضافة والحذف والتعديل، وإذا بلغ اتفاق 75% من المحكمين على صلاحية الفقرات واعتبر ذلك مسوغاً لاعتمادها، وبعد دراسة ملاحظات المحكمين أجريت التعديلات في ضوء توصياتهم، فقد كانت فقرات الاستبانة (36) فقرة، تم حذف سبع فقرات وإضافة ثلاث فقرات لتصبح (32) فقرة.

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي (البناء التكويني) للاستبانة وبعد الانتهاء من إجراءات التحكيم، طبقت على عينه استطلاعيه من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغت (30) طالباً وطالبة، وتم استخراج معاملات صدق البناء بحساب معامل الارتباط (Pearson) بين كل فقرة من الفقرات مع المحور الواردة فيه، وبين كل محور والدرجة الكلية للأداة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (spss)، وذلك لإظهار مدى اتساق الفقرات مع المحور. كما تم استخراج معاملات الارتباط بين كل محور من المحاور ودرجة الاستبانة الكلية، وفيما يلي ملخص لمعاملات الارتباط الكلية:

جدول (2): معامل ارتباط محاور الأداة الفرعية والدرجة الكلية.

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تقديرات طلبة جامعة تبوك لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة.	0.644	0.01
2	تقديرات طلبة جامعة تبوك لمشاركتهم في تنمية الانتماء داخل المجتمع المحلي.	0.862	0.01
3	تقديرات طلبة جامعة تبوك لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي.	0.522	0.01

مما سبق يتبين أن معاملات الارتباط عالية، وذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) مما يؤكد قوة التماسك الداخلي بين كل محاور أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة ككل وبذلك تعتبر الأداة صادقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة

وقد تم حساب معامل ثبات الدراسة طبقاً لمعادلة كرونباخ - ألفا (Cornbach Alpha) للاتساق الداخلي ولكل محور من محاور الاستبانة وللإستبانة ككل كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (3): معاملات الاتساق الداخلي لمحور الاستبانة وللإستبانة ككل.

معامل الثبات	عدد المعيار	محاور الاستبانة
0.857	10	تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة
0.907	13	تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي
0.757	9	تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي
0.918	32	الأداة ككل

فقد جاءت معامل الثبات الكلي للإستبانة (0.918)، أما معاملات الثبات لمحاور الإستبانة فهي تتراوح بين (0.757 و 0.907) وتعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

جمع بيانات الدراسة

جمعت بيانات الدراسة خلال الفترة من الفصل الدراسي الثاني للعام 1439/1440 هـ ، وقام الباحث بمثابة توزيع وجمع البيانات بالتعاون مع عمادات البحث العلمي في الجامعات التي شملت الدراسة .

منهج الدراسة

تماشياً مع طبيعة الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات ووصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها وبيان العلاقات بين عناصرها المختلفة لأجل تفسيرها من أجل التوصل إلى نتائج وتوصيات تعين على تغيير الواقع وتحسينه وتحقيق الهدف من الدراسة.

المعالجات الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. معامل الارتباط بيرسون لقياس صدق الأداة.
3. معامل ألفا - كرونباخ لتحديد معيار ثبات أداة الدراسة .
4. المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري Stander Deviation.
5. اختبار (ت) للعينات المستقلة (t-Test).
6. تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
7. اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية لفحص مصدر الفروق الدالة إحصائياً.

معيار الحكم على الفقرات

يمكن توضيح معيار الحكم على مشاركة طلبة الجامعات السعودية في تنمية الانتماء الوطني من خلال الجدول الآتي:

جدول (4): الأوزان التقديرية المقابلة لاستجابة كل فقرة من فقرات الاستبانة.

الوصف	الدرجة	المتوسطات
كبيرة جداً	5	من 4.21 – 5.00
كبيرة	4	من 3.41 – 4.20
متوسطة	3	من 2.61 – 3.40
قليلة	2	من 1.81 – 2.60
قليلة جداً	1	من 1.00 – 1.80

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

كان السؤال الرئيس هو: ما تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم قياس الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لجميع المحاور، فجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (5): الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة- في المجتمع المحلي - في شبكات التواصل الاجتماعي) من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً.

م	محاور الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة	3.49	0.645	3	كبيرة
2	تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي	3.81	0.617	2	كبيرة
3	تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي	4.03	0.466	1	كبيرة
	المتوسط الحسابي العام	3.78	0.477		كبيرة

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (5) أن المتوسط العام لتقديرات طلبة الجامعات السعودية (الملك سعود، الملك خالد، تبوك) ودرجة مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني بلغ (3.78) وبانحراف معياري (0.477).

جاء محور "تقديرات طلبة الجامعات السعودية لدرجة مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي" في الترتيب الأول، إذ بلغ متوسط استجابة طلبة الجامعات على هذا المحور (4.03) وبانحراف معياري (0.466) بدرجة كبيرة. وجاء محور "تقديرات طلبة الجامعات السعودية لدرجة مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي" في الترتيب الثاني إذ بلغ متوسط استجابات طلبة الجامعة على هذا المحور (3.81) وبانحراف معياري (0.617)، وبدرجة كبيرة. وجاء في الترتيب الثالث محور "تقديرات طلبة الجامعات السعودية لدرجة مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة" إذ بلغ متوسط استجابات طلبة الجامعة لهذا المحور (3.49) وبانحراف معياري (0.645)، وبدرجة توافر كبيرة.

وربما تعزي هذه النتيجة إلى أن الوطن له مكانة كبيرة في قلوب طلاب الجامعات السعوديين لذا يحرص الشباب السعودي على تنمية الانتماء الوطني بكل الوسائل المتاحة. وعموماً تتفق تلك النتيجة مع دراسة (Al-Jahni, 2014) في أن مستوى أبعاد المواطنة للطلبة جاءت بدرجة مرتفعة إلى متوسطة، ودراسة (Watfa, 2013) التي أبانت وجود درجة كبيرة من الولاء للوطن لدى

أفراد العينة، ودراسة (Al-Hajri, 2007) والتي أظهرت أن درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة كانت مرتفعة على جميع الأبعاد. كما اتفقت مع دراسة (Carhsson & Sonnader, 2006) والتي أكدت أن المؤسسات التعليمية تسهم بدرجة كبيرة في بناء الفكر الوطني. واختلفت مع دراسة (Shweihat, 2003) والتي أظهرت نتائجها أن نسبة تمثل أفراد العينة لمفاهيم المواطنة جاءت دون مستوى التمثيل الإيجابي، واختلفت مع دراسة (Amara, 2010)، والتي أشارت إلى وجود ضعف كبير في الانتماء إلى الهوية المصرية. وباستخراج كل من الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة على فترات كل محور من محاور المشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني في الجامعات السعودية تبين الآتي:

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول: "ما تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة؟" وقد جاءت الإجابات كما في الجدول الآتي:

جدول (6): الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والمستوى والترتيب وفقاً لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الأول.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
6	أساعد أي زميل سعودي بغض النظر عن انتمائه القبلي بما لا يتعارض مع قيم ديني.	3.80	1.021	كبيرة	1
2	أنصح زملائي بالبعد عن الاستماع إلى أصحاب الأفكار التخريبية.	3.73	0.958	كبيرة	2
8	أحافظ على ممتلكات الجامعة.	3.73	1.122	كبيرة	3
1	أقنع زملائي بوجوب طاعة ولاة الأمر.	3.71	1.156	كبيرة	4
5	أشارك طلاب الجامعة في الاحتفال باليوم الوطني.	3.64	0.642	كبيرة	5
7	احترم الأساتذة والزملاء غير السعوديين ليكونوا فكرة حسنة عن المواطنين السعوديين.	3.50	0.717	كبيرة	6
3	أشارك في الأنشطة الجامعية الوطنية التطوعية.	3.44	1.037	كبيرة	7
4	أشارك في التوعية بالأخطار الوطنية كالإرهاب والمخدرات والتدخين.	3.25	1.185	متوسطة	8
10	أبلغ الجهات المختصة عند ملاحظة تصرفات من الطلاب تضر بجامعتهم أو وطنهم.	3.24	0.688	متوسطة	9
9	أقوم بإطفاء الإضاءة والأدوات الكهربائية عند الخروج من القاعة.	2.94	1.012	متوسطة	10
	المتوسط الحسابي العام	3.49	0.645	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل جامعتهم جاءت بدرجة كبيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.49) وانحراف معياري (0.645) وقد جاءت تقديرات الطلبة بدرجة كبيرة في سبع فقرات، ومتوسطة في ثلاث فقرات، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (2.94 – 3.80)، وتراوحت الانحرافات المعيارية للفقرات بين (0.642 – 1.185)، وجاءت الفقرة رقم (6) "أساعد أي زميل سعودي بغض النظر عن انتمائه القبلي بما لا يتعارض مع قيم ديني" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (1.012) وبدرجة كبيرة، وتلتها في الترتيب الثاني الفقرة رقم (2) "أناصح زملائي بالبعد عن الاستماع لأصحاب الأفكار التخريبية"، بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (0.985) وبدرجة كبيرة، وربما يعود سبب تقدم الفقرة (6) إلى طبيعة المجتمع السعودي الذي يسعى للمساعدة والتعاون والنجدة، وتقدم الفقرة (2) بسبب مذاقه المجتمع السعودي من تداعيات لأصحاب الأفكار الضالة فأصبح الطلاب يتناصون بينهم بالبعد عن هؤلاء.

أما الفقرة التي حازت أقل ترتيب عبارة رقم (9) "أقوم بإطفاء الإضاءة والأدوات الكهربائية عند الخروج من القاعة" فقد سجلت متوسطًا حسابيًا قيمته (2.94) وانحرافًا معياريًا مقداره (1.012) وكانت الدرجة متوسطة، وقد يُعزى ذلك إلى الترف الذي يعيش فيه الشباب السعودي بالجامعات والاعتماد على العمال في عمل ذلك وتتفق هذه العينة مع دراسة (Al-Jahni, 2014) ودراسة العوامرة والزبون (Al-Awamra & Al-Zwboun, 2014) ودراسة بسام Bassam (2010) ودراسة (الهاجري, 2007) Al Hajri ودراسة (كارلسون وسندار, 2006م) ودراسة (الشاماني, 2007م) ودراسة (التل, 2014م)، وخالفت هذه النتيجة دراسة شويحات Shweihat (2003) ودراسة (Amara, 2010) فقد أشارت دراسة شويحات أن تمثل أفراد العينة للمواطنة بالجامعات الأردنية دون المستوى للتمثل الإيجابي، وأشارت دراسة (Amara, 2010) إلى وجود ضعف كبير في الانتماء إلى الهوية المصرية لدى طلاب جامعة الإسكندرية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني "ما تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي؟" وقد جاءت إجابات أفراد العينة كما يظهر في الجدول الآتي:

جدول (7): الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والمستوى والترتيب وفقًا لإجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
2	أفاخر في المناسبات المختلفة بجنسيتي السعودية.	4.45	0.526	كبيرة جدًا	1
11	أشارك في الأنشطة الوطنية البيئية والرياضية والثقافية.	4.32	0.837	كبيرة جدًا	2

...تابع جدول رقم (7)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
4	أشجع أبناء المجتمع على العمل بالمهن المختلفة.	4.08	0.848	كبيرة	3
10	أساعد الحجاج والمعتمرين وزوار هذا البلد في تسهيل أمورهم.	4.03	0.932	كبيرة	4
7	أشارك في الحملات الوطنية التي يدعو لها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.	3.88	0.620	كبيرة	5
3	أتحدث بنعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد.	3.88	0.766	كبيرة	6
1	أمثل قيم المواطن الصالح للحفاظ على سمعة وطني.	3.86	0.987	كبيرة	7
9	أشارك الجهات التطوعية الرسمية في خدمة مجتمعي المحلي.	3.77	0.925	كبيرة	8
5	ألتزم بالقوانين والأنظمة التي تضعها الدولة.	3.71	0.744	كبيرة	9
12	أحافظ على مقدرات الوطن من التخريب كالمباني العامة والطرق والمساجد.	3.55	0.962	كبيرة	10
6	أشارك الجمعيات الوطنية في تأدية واجباتها(الأمن - حقوق الإنسان - مكافحة الفساد).	3.53	1.277	كبيرة	11
13	أبلغ الجهات المختصة عن مرتكبي مخالفات نظام الإقامة والعمل.	3.45	0.983	كبيرة	12
8	أشارك في الانتخابات البلدية الرسمية.	30.7	1.035	متوسطة	13
المتوسط الحسابي العام		3.81	6.17	كبيرة	

يتبين من الجدول رقم (7) أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في مجتمعهم المحلي، جاءت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.81) وانحراف معياري (0.617)، وحصلت فقرتان على درجات ممارسة كبيرة جداً، كما حصلت عشر فقرات على درجة ممارسة كبيرة، بينما حصلت فقرة واحدة على درجة ممارسة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (2) "أفخر في المناسبات المختلفة

بجنسيتي السعودية" في المستوى الأول وسجلت متوسطاً حسابياً مقداره (4045) وانحرافاً معيارياً مقداره (0.526)، وبدرجة كبيرة جداً، وتلتها في الترتيب الثاني الفقرة رقم (11) "أشارك في الأنشطة الوطنية والرياضية والثقافية" بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.837) وبدرجة كبيرة جداً.

وكانت أقل الفقرات هي الفقرة رقم (8) "أشارك في الانتخابات البلدية" بمتوسط حسابي (3.07) وانحراف معياري (1.035) وبدرجة متوسطة، وربما يرجع ذلك إلى تباعد فترات الانتخابات إذ تكون كل أربع سنوات وقلة تناولها في وسائل الإعلام وصغر سن أفراد العينة نسبياً.

وقد اتفقت نتيجة هذا المحور مع دراسة الفحطاني (2010) Al-Qahtani والتي أشارت أن قيم المشاركة والنظام من أهم قيم المواطنة الاجتماعية، ودراسة وود (2009) Wood والتي أشارت إلى وجود مسؤولية وطنية لدى الشباب تجاه مجتمعهم، ودراسة (العازمي والمريطي - Al-Azmi & Al-Rumeidi (2011) ودراسة البلبيسي (2010) Bilbisi.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث "ما تقديرات طلبة الجامعة السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟". وقد جاءت إجابات أفراد العينة كما في الجدول التالي:

جدول (8): الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والمستوى والترتيب وفقاً لإجابات أفراد العينة على المحور الثالث.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
7	أعلن عن المناسبات الوطنية عبر حساباتي الشخصية.	4.47	0.589	كبيرة جداً	1
3	أتابع توجيهات القيادة العليا وأقوم بإعادة نشرها.	4.35	0.739	كبيرة جداً	2
8	أنشر الإنجازات الوطنية عبر حساباتي الشخصية.	4.17	0.668	كبيرة	3
1	أضمن منشوراتي حبي وتقديري لولاية الأمر.	4.14	0.966	كبيرة	4
5	أقوم بإعادة نشر ما يخدم وطني كالإعلان عن الوظائف.	4.01	0.972	كبيرة	5
4	أنشر المقالات والمحاضرات التي تحث على طاعة ولاة الأمر.	3.94	0.717	كبيرة	6
9	أبلغ الجهات المختصة عن الصفحات المحاربة للدين والوطن وولاية الأمر.	3.88	0.843	كبيرة	7

...تابع جدول رقم (8)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
2	أحافظ على الوحدة الوطنية فيما أنشره في شبكات التواصل الاجتماعي.	3.75	0.827	كبيرة	8
6	أرد على من يريد التشكيك في الدين والوطن القيادة.	3.57	0.796	كبيرة	9
المتوسط الحسابي العام		4.03	0.466	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول محور تقدير طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني من خلال شبكات التواصل الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.466) وحصلت فقرتان على درجة كبيرة جداً، وسبع فقرات على درجة كبيرة وحصلت الفقرة (7) "أعلن عن المناسبات الوطنية عبر حساباتي الشخصية" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.47) وانحراف معياري (0.589) وبدرجة كبيرة جداً. وفي الترتيب الثاني الفقرة (3) "أتابع توجيهات القيادة العليا وأقوم بإعادة نشرها" بمتوسط حسابي (4.35) وانحراف معياري (0.739) وبدرجة كبيرة جداً .

أما القيمة التي نالت أقل ترتيب الفقرة (6) "أرد على من يريد التشكيك في الدين والوطن والقيادة" بمتوسط حسابي (3.57) وانحراف معياري (0.796) وبدرجة كبيرة.

وقد يُعزي ذلك إلى وعي الشباب الجامعي ومحبتهم لوطنهم والتفافهم حول قيادتهم، بما يجعل قيم المواطنة لديهم عالية.

النتائج المتعلقة بإجابة التساؤل الرابع "هل هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة حول المحاور التي تناولتها الدراسة تُعزي لمتغيرات (النوع - التخصص - الجامعة - البيئة التي ينتمي إليها الطالب)؟".

ولإجابة هذا التساؤل استخدمت الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية واختبارات للعينات المستقلة (T- test)، وذلك كما يلي:

متغير النوع: استخدم اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق حول درجة تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة، وفي المجتمع المحلي، وفي شبكات التواصل الاجتماعي وذلك تبعاً لمتغير الجنس كما في الجدول التالي:

جدول (9): الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول المحاور تبعاً لمتغير (الجنس).

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة	ذكر	32.76	6.23	436	9.94	0.01
	أنثى	38.46	5.18			
تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي	ذكر	47.15	7.51	436	8.42	0.01
	أنثى	53.32	7.39			
تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي	ذكر	36.09	4.29	436	1.14	0.28
	أنثى	36.56	4.07			
المحاور ككل	ذكر	116.00	13.32	436	8.92	0.01
	أنثى	128.33	15.18			

يشير الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات طلبة الجامعات السعودية حول درجة توافر المحور الثالث "تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي"، إذ بلغت قيمة (ت) (1.14) ودلالتها الإحصائية (0.28)، وهي غير دالة إحصائية مما يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة على اختلاف نوعهم (ذكر - أنثى) حول مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهاجري، Al-Hajri (2007) وخالفت نتيجة الدراسة وطفة (2013) Watfa

كما يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة حول تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة - في المجتمع المحلي - المحاور ككل) تُعزى لمتغير الجنس، وتعود هذه الفروق لصالح الإناث حيث بلغ متوسط استجاباتهم على هذين المحورين والمحاور ككل على الترتيب (38.46 - 53.32 - 128.33) وهي أعلى من متوسطات استجابات الذكور التي بلغت (32.76 - 47.15 - 116.00) على الترتيب، وقد يرجع ذلك إلى شعور الطالبات في الجامعات السعودية بالمحبة لوطنهن والرضا عنه، وهذه النتيجة تختلف عن دراسة التل (2014) Tal، و (البليبيسي

Bilbisi (2012) وتتفق مع دراسة العمري والمسروري Al-Ma'amari & Al-Masrouri (2016).

متغير التخصص

تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين عينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق حول درجة توافر تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة - في المجتمع المحلي - في شبكات التواصل الاجتماعي)، وذلك تبعاً لمتغير التخصص كما في الجدول الآتي:

جدول (10): الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية ونتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة تبعاً لمتغير (التخصص).

المحور	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة	علمي	34.45	4.29	436	1.54	0.43
	أدبي	35.32	7.50			
تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي	علمي	48.96	6.92	436	1.29	0.46
	أدبي	49.93	8.66			
تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي	علمي	34.95	4.19	436	5.32	0.01
	أدبي	37.10	4.00			
المحاور ككل	علمي	118.36	13.88	436	2.44	0.05
	أدبي	122.34	20.16			

يشير الجدول السابق إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة - وفي المجتمع المحلي والمحاور ككل) تُعزى لمتغير التخصص، إذ بلغت قيمة (ت) على الترتيب (1.54، 1.29) ودلالاتها الإحصائية (0.43، 0.46) وهي غير دالة إحصائية مما يعني اتفاق أفراد عينة الدراسة على اختلاف تخصصاتهم (علمي - أدبي) على درجة توافر تلك المشاركات في

تنمية الانتماء الوطني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البلبيسي (2012م) ودراسة الشاماني (2011م) والتل (2014م).

ويوجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك في المحاور ككل تُعزى لمتغير التخصص، وتعود هذه الفروق لصالح التخصصات الأدبية حيث بلغ متوسط استجاباتهم (37.10) وهي أعلى من متوسط استجابات ذوي التخصصات العلمية حيث بلغت (34.95)، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة ما يدرس في التخصصات الأدبية من دراسات تحث على تنمية الانتماء الوطني وبالتالي يكتسب الطالب الجامعي تلك المهارات والمشاركات أكثر، وقد يرجع ذلك أيضًا إلى وجود متسع من الوقت لطلاب الدراسات الأدبية للكتابة في شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من التخصصات العلمية والتي اتفقت مع ما توصلت إليه دراسة (الهاجري (2007) Al-Hajri التي أظهرت أن طلاب الكليات الإنسانية أكثر ولاءً للوطن، وخالفت دراسة (وظفة، (2013) Watfa التي بينت أن طلاب كلية الشريعة هم الأقل ولاءً للوطن.

متغير الجامعة

تم استخدام اختبار تحليل (ANOVA) للكشف عن درجة تقديرات طلبة الجامعات السعودية عن درجة تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة - وفي المجتمع المحلي - وفي شبكات التواصل الاجتماعي)، تبعًا لمتغير الجامعة كما سيأتي:

جدول (11): نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لتحديد دلالة الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الجامعة (N = 438).

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ق)	مستوى الدلالة
تقديرات طلبة الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة	بين المجموعات	232.094	2	116.047	2.857	0.061 غير دالة
	داخل المجموعات	17708.14	436	40.615		
	المجموع	17940.234	438			

...تابع جدول رقم (11)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ق)	مستوى الدلالة
تقديرات طلبية الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي	بين المجموعات	504.181	2	252.090	4.078	0.019 دالة
	داخل المجموعات	26952.212	436	61.817		
	المجموع	27456.393	438			
تقديرات طلبية الجامعات لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	57.199	2	28.600	1.640	0.198 غير دالة
	داخل المجموعات	7603.404	436	17.439		
	المجموع	7660.603	438			
المحاور ككل	بين المجموعات	724.094	2	367.047	1.587	0.208 غير دالة
	داخل المجموعات	100852.904	436	231.314		
	المجموع	101576.998	438			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات تقديرات طلبية الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة - في شبكات التواصل الاجتماعي - المحاور ككل) تُعزى لمتغير الجامعة، إذ بلغت قيمة (ق) على الترتيب (2.857 - 1.640 - 1.587) وهي غير دالة إحصائية مما يعني اتفاق أفراد العينة من طلبية الجامعات السعودية على اختلاف جامعاتهم (الملك سعود - الملك خالد - تبوك) حول درجة مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني.

كما أشار الجدول إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (في المجتمع المحلي) تُعزى لمتغير الجامعة، إذ بلغت قيمة (ق) (4.078) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول مشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي تبعاً لمتغير الجامعة كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (12): اختبار شيفيه (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجامعة (N = 438).

المحور	الجامعة	التكرار (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الجامعة		
					الملك سعود	الملك خالد	تبوك
تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي	الملك سعود	177	49.46	10.487	-	2.348	2.434
	الملك خالد	123	47.07	5.943	-	-	**4.818
	تبوك	138	51.89	4.827	-	-	-

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات طلبة الجامعات السعودية حول درجة تقديراتهم لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني تُعزى لمتغير الجامعة (جامعة الملك خالد – جامعة تبوك) لصالح جامعة تبوك لأن متوسطات استجاباتهم جاءت (51.89)، وهي أعلى من متوسطات تقديرات طلبة جامعة الملك خالد حيث بلغت (47.07)، وقد يُعزى ذلك إلى طبيعة تربية الطلاب في مدينة تبوك إذ أنها مدينة عسكرية وأغلب الطلاب أباءهم من العسكريين لذلك جاءت نسبة تنمية الانتماء عند أفراد العينة من جامعة تبوك أكثر من غيرهم.

ملخص النتائج

1. جاءت درجة تقدير طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة – في المجتمع المحلي – في شبكات التواصل الاجتماعي – وفي المحاور ككل) في ثلاث جامعات سعودية (الملك سعود – الملك خالد – تبوك) بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف المعياري (0.477).
2. جاء محور (تقدير طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي) في الترتيب الأول، إذ بلغ متوسط استجابة الطلبة أفراد العينة (4.03)، وبانحراف معياري (0.466) وبدرجة توافر كبيرة، وجاءت أبرز مشاركات الطلاب في هذا المحور:
 - أ. أعلن عن المناسبات الوطنية عبر حساباتي الشخصية.
 - ب. أتابع توجيهات القيادة العليا وأقوم بإعادة نشرها، وأقل المشاركات "أرد على من يريد التشكيك في الدين والوطن والقيادة".
3. جاء محور (تقدير طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في المجتمع المحلي)، في الترتيب الثاني حيث كان المتوسط الحسابي (3.81)، وكان الانحراف المعياري (0.617)، وبدرجة توافر كبيرة وكانت المشاركة الأعلى هي :
 - أ. أفاخر في المناسبات المختلفة بجنسيتي السعودية،
 - ب. أشارك في الأنشطة الوطنية الرياضية والثقافية، وكانت أقل المشاركة في هذا المحور "أشارك في الانتخابات البلدية"
4. جاء محور (تقدير طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني داخل الجامعة) في الترتيب الثالث والأخير، إذ بلغ متوسط استجابة الطلبة أفراد العينة على هذا المحور (3.49) والانحراف المعياري (0.645)، وبدرجة توافر كبيرة، وكانت أبرز المشاركات:
 - أ. أساعد أي زميل سعودي بغض النظر عن انتمائه القبلي بما لا يتعارض مع قيم ديني.
 - ب. أناصح زملائي بالبعد عن الاستماع لأصحاب الأفكار التخريبية وكانت أقل المشاركات في هذا المحور "أقوم بإطفاء الإضاءة والأدوات الكهربائية عند الخروج من القاعة".
5. عدم وجود فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور (تقدير طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني في شبكات التواصل الاجتماعي) تُعزى لمتغير النوع.

6. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ($\alpha = 0.01$) بين المتوسطات الحسابية لإجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة تقدير طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة – في المجتمع المحلي – المحاور ككل) تُعزى لمتغير النوع، وتعود هذه الفروق لصالح الإناث.
7. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.01$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة – في المجتمع المحلي – المحاور ككل) لدى طلبة الجامعات السعودية تُعزى لمتغير التخصص.
8. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (في شبكات التواصل الاجتماعي) لدى طلبة الجامعات السعودية تُعزى لمتغير التخصص، وتعود لصالح الطلاب ذوي الاختصاصات الأدبية.
9. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (داخل الجامعة – في شبكات التواصل الاجتماعي- المحاور ككل) لدى طلبة الجامعات السعودية تُعزى لمتغير الجامعة.
10. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات تقديرات طلبة الجامعات السعودية لمشاركتهم في تنمية الانتماء الوطني (في المجتمع المحلي) لدى طلبة الجامعات السعودية تُعزى لمتغير الجامعة (الملك خالد – تبوك) لصالح جامعة تبوك.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي بالآتي:

1. العمل على دعم وتعزيز تنمية طلبة الجامعات السعودية لوطنيتهم داخل الجامعات السعودية عن طريق إتساع المجال أمامهم للتخطيط للبرامج الوطنية وتنفيذها وتقييمها وإشراك الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس في مبادرات وطنية إبداعية.
2. عقد دورات تدريبية وورش عمل لآليات وضوابط خدمة الوطن والانتماء إليه من قبل المراكز المتخصصة كمركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني داخل الجامعات السعودية ومراكز الوعي الفكري.
3. السعي نحو زيادة تواصل الطلاب مع مجتمعهم وتنمية الانتماء فيهم من خلال مشاركتهم في برامج المؤسسات الحكومية والأعمال التطوعية التي تشرف عليها الجهات الحكومية.

4. تشجيع الطلاب على إقامة مواقع إلكترونية تنمي الانتماء الوطني، وعمل مجموعات (قروبات) وطنية يتم من خلالها تنفيذ خطط استراتيجية تخدم الوطن والمواطنين.
5. إنشاء مراكز حوارية وطنية افتراضية بإشراف وزارة الإعلام تحتضن مبادرات طلبة الجامعات في تنمية الانتماء الوطني.
6. ضرورة قيام مختلف الجهات الحكومية بزيادة التواصل مع طلبة الجامعات السعودية، والتعامل معهم كشركاء في تنمية الانتماء الوطني وإتاحة المجال أمامهم لاكتساب الخبرات والتجارب التي تسهم في تنمية انتمائهم الوطني وتحقيق فاعليتهم في مختلف المجالات الوطنية.

المقترحات

1. إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى كالمعلمين، والأطباء والمهندسين، والعسكريين.
2. إجراء دراسة مماثلة على طلاب التعليم العام باستخدام متغيرات أخرى.
3. إجراء دراسة مماثلة على طلبة جامعات سعودية أخرى.

References (Arabic & English)

- Alaeddin, Jihad Mahmoud. (2010) The extent of the practice of learning based on the learner among faculty members working in Jordanian universities, *the educational magazine*, No. (95), glory 23.
- Al-Hajri, Faisal, (2007). *A degree representing the students of Kuwait University for the values of citizenship and the role of the university in its development*. Unpublished MA, Amman Arab University for Graduate Studies, Jordan.
- Al-Harbi, Abdullah bin Ramzi bin Abdullah. (2010). *National affiliation and its relation to some variables of personality in a sample of secondary school students in the cities of Makkah and Jeddah*, Unpublished Master Thesis, Department of Psychology (Educational Guidance).
- Al-Jahni, Maha Sweileh. (2014). *Homeland and its relation to deviation in university students*, PhD thesis, University of Moatah.

- Al-Qahtani, Abdullah Bin Saeed. (2010). *Values of Citizenship in Youth and its Contribution to Strengthening Preventive Security*, unpublished PhD thesis, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
- Al-Awamra, Abdul Salam and the Customer Muhammad. (2014). The role of the official Jordanian universities in promoting citizenship education and its relation to the development of the autonomy of the students of the faculties of educational sciences from their point of view, *Najah Research Journal*, Volume (28) Issue (1).
- Al-Azmi, Mazna. & Al-Rumeidi, Khalid. (2011). The role of teachers in developing the values of citizenship among high school students in Kuwait, *Educational Journal*, 25 (99), 13 - 71.
- Al-Ma'amari, Saif Nasser. & Al-Masrouri, Fahad Salem. (2016). Drew teachers of social studies in enhancing the dimensions of citizenship from the point of view of their students in the province of South East of Sultanate of Oman, *Educational Journal*, Kuwait University, No. 119, part one, June 2016.
- Al-Sebti, Waseela. (2004). *Financing of Local Development in the framework of the South Fund (A study of the reality of development projects in Biskra*, MA in unpublished economics, Mohammed Khaydar Biskra University.
- Amara, Sami Fathi Abdul Ghani. (2010). The role of university professor in the development of the values of citizenship to meet the challenges of cultural identity, University of Alexandria model, *Journal of the Future of Arab Education*, Volume 17, No. 64, June.
- Annaqra, Mohammed Mahmoud. (1430 e). *Methods of developing the love of the homeland in public education institutions - Jordan model - presented to the symposium "National affiliation in public education" ... visions and aspirations "*, during the period 27-29 / 3/1430 H. Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Riyadh.

- Bassam, Mohammed Abu Hashish. (2010). Role of Faculties of Education in the Development of the Values of Citizenship for Teachers Students in the Gaza Governorates, *Al-Aqsa University Journal (Human Sciences Series)*. Volume 14, No. 1, January 2010.
- Bilbisi, Wael Mohammed. (2012). *the role of secondary school teachers in the governorates of Gaza in promoting the principles of good citizenship with their students and activate it*. Unpublished MA, Islamic University of Gaza, Palestine
- Carlsson, Umb, & Sonnader, O. (2006). The Role of the Educational Establishment, *Journal of Intellectual Disability Research*, Vol. 50, No.5. Norwich, U.k.
- Hamato, Nabil Yaqub Samara. (2009). *Values of National Belonging with the National Education Curriculum for the Basic Minimum Stage in Palestine*, Unpublished Master Thesis, Faculty of Islamic Education, Gaza.
- Hamdan, Saeed bin Saeed Nasser. (2008). *The role of the family in developing the values of citizenship among young people in light of the challenges of globalization, the scientific forum Saudi family and contemporary changes*, Saudi Society of Sociology and Social Service, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, May 12, 2008.
- Jamil Salmi. (1991). *The Higher Education Rasis in Developing countries: Issues problems, constraints and Reforms*, *International Review Edalation*, Vol. 38,
- Leung, Y. & Print, M. (2002). Nationalistic education as the focus for civis and citizenship education: the case of Hong Kong, *Asia Pacific Education Review*,3 (2), 197-209.
- Mahmoud Qambar. (2002). Education and Politics, *Journal of the Future of Arab Education*, Volume VIII, No. 26, Arab Center for Education and Development, Cairo.

- Mahmoud, Warda Ali. (2013). *Role of student associations in the development of political participation among university students in Egypt*, unpublished master thesis, Faculty of Education, Fayoum University, Egypt.
- Al-Baghdadi, Nasreen Ibrahim. (1987). *Education and Political Education in Egypt*, unpublished Master Thesis, Faculty of Arts, Ain Shams University.
- Oqsei'a Abdul-Rahman Ahmad. (2000). *The Level of Acquisition of Some Palestinian Historical Concepts in Gaza Governorates and their Relation to their National Identity*, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Islamic University – Gazza.
- Shamani, Sanafi. (2011). *Role of faculty members at the University of Taiba in promoting the values of citizenship to their students*. Unpublished research, Taibah University.
- Shweihat, Safa. (2003). *The degree of Jordanian university students represents the concepts of a good homeland*. Unpublished doctoral thesis. University of Jordan, Amman, Jordan.
- Tal, Wael Abdul Rahman. (2014). Student Participation in Achieving Effectiveness in Universities: The Case of Jazan University, Saudi Arabia, *Educational Journal, Kuwait University*, Issue 111, June 2014.
- Watfa, Ali Asaad. (2013). Challenges of national hobbies and the sense of belonging to a national sample of students of Kuwait University. Center for Gulf and Arabian Peninsula Studies, Kuwait University, *Series of Special Issues (Scientific Series Court)* No. 34, Kuwait, March 2013.
- Wood, Jason, John. (2009). *Young people and Active Citizenship: An Investigation*, Doctorate thesis, Mont fort University, UK.

- Zubaidi, Raad Hafez. (2011). *Social and political upbringing in Arab Gulf societies: study of Kuwait and Bahrain models*. Jordan: Dar Al-Jinan.